

6 أمور يقوم بها الناس المستقلين في العلاقات تجعلها أقوى بكثير!

يتخيل الكثيرون ان العلاقات العاطفية تربط شخصين ببعضهما في كل تفاصيل حياتهما، مما يدفع عدد كبير من الناس لعدم خوض هذه التجارب لما تحمله من التزامات مكبلة. ولكن، في حال أراد الأشخاص ذوي الأطباع المستقلة ان يدخلوا في علاقة عاطفية فيقومون بذلك حسب طرقهم الخاصة، التي قد تفاجئك عندما تتصدّر نجاحاً رائعاً.

الليكم ما يقوم به الأشخاص المستقلون للتمتع بحياة عاطفية ناجحة!

• يمضون وقتاً مع أنفسهم:

يكرس هؤلاء الأشخاص بعضاً من الوقت لأنفسهم فحسب. فيقومون بالامر التي يحبونها والتي لطالما قاموا بها وحدهم. إذ ان هذه الرغبة في العزلة لا تخفي عندما يدخل أحد الى حياتهم، بل يتعلمون كيفية التوازن بين الوقت الذي يقضونه مع شركائهم ووقتهم الخاص. هذه الوقت هو من أقوى العناصر التي تساهم في الحفاظ على عفوية العلاقة، وعدم ملل الطرفين من بعضهما بسرعة.

• يقضون وقتاً مع آناس آخرين:

يحافظ الأشخاص المستقلون على حياةٍ خاصة غير التي يشاركونها. يتمتعون بأصدقاءٍ لهم الخاصين ويذهبون الى مناسباتهم الخاصة بالإضافة الى مشاركة شريكهم بذلك. تعتبر هذه الخطوة سليمة جداً للعلاقة، إذ أنها تساهم في تفادي المصدمات عندما تكون توقعاتنا عالية جداً، وصعب علينا في تلبيتها. لذلك إذا كنت تستمتع بوقتك مع أصدقائك، فذلك يعني أنك تخفف من الضغط على شريكك لتلبية كل حاجاتك العاطفية التي قد تفوق قدرته (وذلك أمر طبيعيٌ جدًا !)

• لا يطمئنون على شريكهم بإلحاح

عادة ما يتصل احد الطرفين بالأخر مراراً خلال اليوم، ولكن ذلك مختلف لدى من يفضل الإستقلالية في علاقته. إذ انهم لا يمانعون إذا مررت بسبعين يوم قبل ان يتصلوا بشريكهم. حتى لو تبدو هذه الطريقة قاسية، فهي تعطي المساحة الكافية لكتلتين مما يساهم في توطيد

علاقتها ببعض أكثر، ويزودهما بالمزيد من المواقف التي يمكنهم مشاركتها.

• يدعون شريكهم يقوم بما يحبه

يتفهم هذا النوع من الناس ان لشريكهم حياة خاصة، مثلهم، يريد ان يهتم بها أيضاً. تساهم هذه النظرية في المحافظة على علاقة صحية اذا ان الاشخاص الذي بامكانهمقضاء الوقت من دون شريكهم بكل راحة وعدم الاحساس بالفراغ، يعني ان الروابط بينهما سليمة.

• يدافعون عن أنفسهم

يعلم الشخص جيداً من هو، وفكرته عما يريد واضحة جداً. لذلك عندما تعرف الى نفسك جيداً، تشعر بالراحة في التحدث عن رغباتك وحدودك.

• يسا فرون وحدهم (دون الشريك)

ان كنت في علاقة مؤلفة من شخصين مستقلين إدعاهم عن الآخر، فانت تقدر السفر من دون شريكك. إذ تعتبر هذه الفرصة، مساحة لاكتشاف نفسك والاشتياق الى شريكك.